Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمكان. كما استطاع تصوير انتصارات عائلته أثناء الحرب الأهلية وتصوير هزائمها بعد الحرب العالمية الثانية. وقد توفرت لفوكنر دراسة تاريخ عائلته وتاريخه الشخصى، واستخدم التاريخين فى معظم أعماله التى اعتبرت ملحمة كاملة تختزن التاريخ الإنسانى الكامل للبيئة المصورة والصراعات التى دارت فيها. وبذلك أسهم فوكنر مساهمة فعالة فى نظرية الرواية كشكل فنى، وابتدع من الشخصيات المتنوعة ما لم يبتدعه كاتب أمريكى آخر. كما أسهم فى إيجاد مستويات فنية ضمن إطار خيالى يجذب الانتباه. وقد وصفه الناقد روبرت بن وارين بأنه «الحيوى الذى يرغب فى المخاطرة». واعتبره أوكونور «أستاذا فى البلاغة الراقية والبلاغة الشعبية؛ لأن لغته وعالمه القصصى يبعثان الماضى، أو بمعنى أصح، يربطان الماضى بالحاضر. فقارىء وليم فوكنر يحس بأنه يستعرض تاريخا طويلا من العذاب والمعاناة، تلطفه بشائر من الحب والإخلاص».

ولعل من أحسن ما يمكن أن يقال عن أدب وليم فوكنر، ما جاء فى حيثيات قرار اللجنة التى منحته جائزة نوبل فى الأدب لعام ١٩٤٩، فقد جا فى تقريرها: إنها تمنحه الجائزة «تقديرا لإسهامه الفنى القوى والمتميز فى مجال الرواية الأمريكية المعاصرة».

□